الثلاثاء 12 ربيع الآخر 1446 هـ - 15 أكتوبر 2024

أخبار النافذة

المنتخب الجزائري يتأهل لكأس أمم أفريقيا 2025 بعد فوز متتالي على توغو نواب مستقلون: "هل تعارض حكومة المملكة المتحدة الإبادة الجماعية؟" عقوبات بريطانية تستهدف الوزير الاستيطانية الإسرائيلية مجلس أوروبا يحث الدنمارك على توظيف المزيد من المسلمين في التعليم وإنفاذ القانون "أنقذوا الأطفال: ما نراه في غزة هو "أعماق الجحيم" الجارديان: الوقت ينفد أمام كامالا هاريس وعليها أن تنفصل عن بايدن بشأن كارثة غزة أفريكان نيوز: اتفاقية عنتيبي تدخل حيز التنفيذ وسط احتجاجات مصر والسودان ميدل إيست آي: شعور ألمانيا بالذنب إزاء الهولوكوست لا يبرر دعمها للفاشية الإسرائيلية

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » الأخبار » اخبار عالمية

الجارديان: الوقت ينفد أمام كامالا هاريس وعليها أن تنفصل عن بايدن بشأن كارثة غزة

الثلاثاء 15 أكتوبر 2024 09:31 م

في ظهورها هذا الأسبوع في برنامج The View الحواري النهاري، سُئلت كامالا هاريس كيف ستختلف رئاستها عن رئاسة جو بايدن. قالت: "لا يوجد شيء يتبادر إلى ذهني". استغلت حملة ترامب التعليق، واستخدمته في محاولة للاستفادة من عدم شعبية بايدن وإلقاء اللوم على هاريس في القضايا التي يبدو أنها تثير غضب ورعب مؤيديهم أكثر من غيرها، من بينها ارتفاع أسعار المستهلك والهجرة.

لكن التعليق أثار حفيظة بعض أعضاء قاعدة هاريس نفسها: أي الناخبين الشباب والتقدميين وغير البيض الذين أصيبوا بالذهول إزاء المعاناة التي ألحقتها إسرائيل في حربها المدعومة من الولايات المتحدة على غزة.

إذا لم تتمكن هاريس من التفكير في أي طريقة تختلف بها عن بايدن، فقد يكون لدى هؤلاء الناخبين بعض الاقتراحات لها. إن نهج بايدن تجاه إسرائيل كان كارثيا على جبهات متعددة. لقد كان كارثة أخلاقية، حيث أدت حملة إسرائيل غير المتناسبة من المذابح العشوائية في غزة إلى المجاعة والطاعون وعشرات الآلاف من القتلى. لقد كان عبئا انتخابيا، مما أدى إلى تنفير الناخبين المسلمين والعرب الأميركيين في ولاية ميشيجان الحاسمة المتأرجحة وإحباط الإقبال بين الناخبين الشباب الذين اعتمد عليهم الديمقراطيون منذ فترة طويلة والذين كانوا جزءا حاسما من فوز بايدن في عام 2020.

لقد كان فشلا استراتيجيا كاملا، حيث توسعت إسرائيل الآن في حربها إلى لبنان، والمنطقة على شفا صراع واسع النطاق بين وكلاء أميركا وإيران، والعالم بأسره يراقب القادة الأميركيين وهم يفشلون في ممارسة أي ضغط ذي مغزى أو عواقب ملموسة على دولة صغيرة استخدمت عددا كبيرا من الأسلحة الأميركية في حين تجاهلت تماما التعليمات الأميركية.

كانت هناك لحظة، في وقت سابق من الحرب، عندما كان من الممكن أن تسير الأمور بشكل مختلف. بعد أن قتلت هجمات السابع من أكتوبر2023 مئات الإسرائيليين الأبرياء، ورد أن إدارة بايدن حثت على توخي الحذر. ولكن في فبراير فقط، بعد أربعة أشهر من بدء الحرب، عندما دُمر جزء كبير من غزة بالفعل ونزوح مئات الآلاف من سكانها إلى الجنوب، حاول البيت الأبيض بقيادة بايدن منع الإسرائيليين من غزو رفح، المدينة الحدودية الجنوبية الصغيرة التي فر إليها اللاجئون، من خلال تأخير شحنة من القنابل التي تزن 2000 رطل.

حظيت هذه الخطوة بدعم واسع النطاق: كانت نانسي بيلوسي، التي لا تدعم القضية الفلسطينية بقوة، تحث بحلول ذلك الوقت على فرض شروط قابلة للتنفيذ على المساعدات المقدمة لإسرائيل. وكان من شأن هذه الخطوة أيضًا أن يكون لها فائدة في جعل تصرفات إدارة بايدن أكثر توافقًا مع القانون الأمريكي والدولي، الذي يلزم الدول بعدم بيع الأسلحة للجيوش، مثل إسرائيل، التي ارتكبت جرائم حرب على الأرجح.

كانت هذه، على أقل تقدير، لفتة خفيفة، ولم يكن لها أي تأثير على الإطلاق على استعداد إسرائيل العسكري: في المجمل، أرسلت أمريكا أكثر من 10 آلاف قنبلة من هذا القبيل إلى إسرائيل على مدار العام الماضي، وقد أسقط العديد منها على غزة. وبحلول الوقت الذي تباطأت فيه إدارة بايدن حتى في إرسال الدعم العسكري لإسرائيل، كان عشرات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين قد قُتِلوا بالفعل. ولكن وفقًا للتقارير، كان الغضب الذي أثاره هذا التصرف الصغير من عدم الامتثال بين المسؤولين الإسرائيليين وجماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة شديدًا لدرجة أن إدارة بايدن شعرت بالفزع.

لم تُفرَض أي شروط ذات مغزى على المساعدات العسكرية منذ ذلك الحين، وتجاهلت إسرائيل علنًا الجهود

الأمريكية لتهدئة التصعيد، واستمرت في هجومها الوحشي على غزة، وشنت غزوًا على لبنان أدى إلى نزوح ما يقرب من مليون شخص، وحاولت استفزاز إيران لشن حرب صريحة - والتي يبدو أن حكومة بنيامين نتنياهو الإسرائيلية تعتقد أن أمريكا ستخوضها نيابة عن إسرائيل. في غضون ذلك، يراقب العالم أجمع، حيث يرى كل زعيم أجنبي في جميع أنحاء العالم من جديد كل يوم الواقع الكئيب المتمثل في تقلص القوة الأمريكية: لقد أثبتت حرب غزة أن الولايات المتحدة لا تفي بوعودها ولا تفي بتهديداتها.

ولكن على الرغم من أن تعامل إدارة بايدن مع حرب غزة كان مدمرًا ومحرجًا على المستوى الدولي، إلا أنه كان أيضًا غير شعبي على المستوى المحلي، مما خلق مخاطر انتخابية حقيقية لحملة هاريس. لم تكن الاحتجاجات التي اندلعت في جميع أنحاء الحرم الجامعي الأمريكي في الربيع الماضي مجرد تنفيس لأقلية هامشية؛ بل مثلت تعبئة واسعة النطاق للشباب الغاضبين أخلاقياً من الصور القادمة من غزة.

ينظر هؤلاء الناخبون الشباب إلى إدارة بايدن على أنها متواطئة في إبادة جماعية؛ ويبدو أن افتراض الديمقراطيين أن هذا الاعتقاد غير صادق، أو أن أولئك الذين يعتنقونه سيتغلبون على هذا الاعتراض الأخلاقي الخطير ويخرجون للتصويت لهاريس على أي حال، يبدو محفًا وغير حكيم.

في وقت مبكر من حملتها، بدا أن هاريس تفهم هذا. فقد رفضت حضور خطاب نتنياهو أمام الكونجرس عندما جاء إلى واشنطن هذا الصيف، وكانت لديها كلمات قوية لرئيس الوزراء الإسرائيلي عندما تحدثا معًا في مؤتمر صحفي. كما قدمت هاريس إيماءات بلاغية إيجابية تجاه محنة الفلسطينيين، حيث قالت كلمات لطيفة في خطابها أمام المؤتمر حول الظلم الذي لحق بمعاناتهم وحقهم في تقرير المصير. ولكن في الغالب، كانت هذه كل هذه التحركات ــ كلمات. والآن، توقفت هاريس في الغالب عن قولها.

لقد لاحظ الناخبون. وعلى وجه التحديد، لاحظ الناخبون العرب الأميركيون في ميشيجان ذلك. ففي فبراير، عندما عقدت ميشيجان الانتخابات التمهيدية الديمقراطية، أدلى أكثر من 100 ألف ناخب في الانتخابات التمهيدية بأصواتهم "غير الملتزمين"، كجزء من حركة احتجاجية تهدف إلى الضغط على بايدن لتغيير موقفه من غزة. وكان عدد الأصوات غير الملتزمة أكبر بعدة مرات من هامش فوز بايدن في الولاية عام 2020. و

في استطلاع رأي وطني أجري مؤخرا بين الناخبين العرب الأميركيين، وجد ترامب متقدما بأكثر من أربع نقاط بين المجموعة التي صوتت بأغلبية ساحقة لصالح الديمقراطيين في الدورة الأخيرة. وقد يكون لهذا تأثير قوي بشكل خاص في ميشيجان، حيث وجد استطلاع رأي جديد أجراه كوينيبياك الأسبوع الماضي أن هاريس متأخرة عن ترامب بثلاث نقاط.

قد لا ترغب هاريس في وضع الكثير من الاختلاف بينها وبين الرئيس الحالي الذي شغلت منصب نائبه. لكن لديها فرصة للانفصال عن بايدن بشأن غزة في هذه الأشهر الأخيرة من الحملة - لإظهار القوة والعزيمة على المستوى الدولي، وإظهار الاحترام لمصالح مجموعة ناخبين رئيسية، والقيام بالشيء الصحيح. وعلى الرغم من كل الميل إلى تصوير إسرائيل على أنها استثناء عالمي، فإن الحقيقة هي أن أسلوب نتنياهو في الحكم - تعصبه، وفساده، وتقدمه للقومية العنيفة والإقصائية - هو جزء من اتجاه أوسع نطاقا من الاستبداد اليميني المتطرف.

إنه نفس الاتجاه الذي تهدف هاريس إلى هزيمته في حملتها ضد دونالد ترامب. لقد قدمت نفسها كمرشحة في مهمة إحياء النظام الليبرالي، وحماية الديمقراطية، وإعادة تشكيل أمريكا كدولة جديرة بقوتها العالمية، وتجسيد مبادئ الشجاعة والعدالة والمساواة التي تجعل القادة جديرين بالمتابعة. ولديها الفرصة لإثبات أنها تعني ما تقوله.

https://www.theguardian.com/commentisfree/2024/oct/14/kamala-harris-israel-gaza

مقالات متعلقة

ةزغ يف "ةيعامج ةدابإ" برحت طسو لئارسإ عم لهتاقلاع عطق مزتعت ايبمولوك

كولومبيا تعتزم قطع علاقاتها مع إسرائيل وسط حرب "إبادة جماعية" في غزة

قدحتملا ةكلمملا يف ةحلسلأا ديروت عقاوم مامأ نودشتحي نوبيابقنو لاما :قدحتملا ةكلمملا

المملكة المتحدة: عمال ونقابيون يحتشدون أمام مواقع توريد الأسلحة في المملكة المتحدة

لئارسلإ تادعاسملا ف قو دعبتسي لا ب مارت

ترامب لا يستبعد وقف المساعدات لإسرائيل

؟ةزغ ي ف ةيعامجلا ربا قملا ي ف ق يقحت ءارجإ ب قدحتملا تايلاولا ب للاطت م ل اذامل

لماذا لم تطالب الولايات المتحدة بإجراء تحقيق في المقابر الجماعية في غزة؟

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

-
-
-
-
-
-

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2024